دراهم ومن الكبريت الاصفر وزن درهم فتلقي الكبريت في مغرفة حديد
فاذا ذاب محه وصب عليه الزيبق بحرارته وحركه فانه يصير ابيض مثل
الفضة ثم خذ من المرداسنج الذي كنت استنزلته عشرة دراهم ومن العلجي
عشرة دراهم فاذبهما جميعا في مغرفة فاذا ذابا جميعا واختلطا وصفيا
فالق عليهم الزيبق الذي معه الكبريت الذي عملته ونحيه عن النار فانه
يصير نقرة بيضا فاحمل منه علي وزن درهمين من الذي استنزلته ثم
احمل بعد هذا كله درهمين منه وثلاثة دراهم فضة فانه يخرج عجيبا
للطبع والصب فاعمله كيف شئت فانه يكون عجيبا فان عملته دراهم فاذا
فرغت منها فخذ اشنانا فارسيا وملحا وشبا فاغلها به غلية بما ثم الغها
علي مسح وادلكها به دلكا شديدا حتي تصفو جيدا وتبلغ الحد الذي تريده
فاعمل به بعد ذلك ما شئت فانها تكون صافية نقية مشرقة حسنة
ان شا الله وان كنت تريد ان تكون ملونة فاذا اردت فطريق تلوينها
ان تاخذ قطعة طين او ما كان فالعقه في القدر وصب عليه ما واغله
ثم اطرح الدراهم فيها والق فيه وزن حبتين زاجا مسحوقا ثم انزلها
عن النار من ساعتها وامسحها تجيك كما تريد من الحسن والصفا والجودة
وهذا الباب قد يكون راسا كبيرا بطهور جسده خاصة ان فهمت وقد
اوضحنا من هذه الابواب التي من الاجساد خاصة وكيف تكون من
الارواح وكيف تكون من الاجساد وكيف يكون من الاجسام في كتاب المجردات
من المائة والاثني عشر طرائف وعجائب كثيرة ومنها ايضا ركبه فينبغي
ان يستخرج جميع الابواب الصغار من ثم فالك كتاب مثله في فك جميع
الرموز فيه علي سبيل الابواب لانا نذكر فيه خمسة الاف باب غير العلم
وهو كتاب كبير من امهات كتبنا التي لا يسع احدا ان يجهله فاعلم ذلك ان
شا الله تمت المقالة الثامنة والثلاثون من الخواص الكبير ويتلوها
المقالة

المقالة التاسعة والثلاثون من الخواص لجابر رحمه الله بسم الله
الرحمن الرحيم قال جابر الحمد لله رب العالمين وصلي الله علي سيدنا
محمد واله الطيبين الطاهرين اما بعد فانه قد مضي لنا في هذه المقالات
المتقدمة ما هو مشارك لنا في السبعين من الاعمال المنتفع بها
والان فانا ذاكرون في هذه المقالات الباقيات ما يكون زايدا في الاعمال
السبعين ومعينا لها وما لم نسمح به في كثير من الكتب ولا ذكرنا مثله
البتة وذلك انا قد اعتمدنا فيها علي ذكر المياه المحللة والحادة والمشمعة
وفي ذكر هذه الامور منافع كثيرة ينتفع بها من لم تكن لديه ولعلنا
ان نذكر فيها شيا مما قدمنا ذكره في اصول الكتب المعروفة بالرياض
اذ كان ذلك قد يجمع اكثرها في هذه الكتب الذي لنا من الاعمال وعلي
الله نتوكل في جميع ما نتصرف فيه من الاشيا كلها وبه نعتمد ونعتصم
انه جواد كريم فنقول لما نريد ذلك صفة ماء الكلب والكلبة الحلال
العقار المشمع المخلط للاشيا المدخل لها بعضها في بعض النافع لكل
ما يحتاج اليه في المنفعة لشي من الاشيا والمفسد لاي شي اريد
فساده فان ارسطوطاليس يسمي ذلك طريق الكون والفساد
ووجه عمله ما اصف لك فاحتفظ به فانه من نفيس المياه ومن جليل
الاعمال تاخذ المرقشيشا المكلسة بالشمر او بالملح الاندراني فاسحقها
واسحق معها ثلثها قليا مدقوقا ومثله وبالابيض من الملح المقطر او خل
مقطر في بجام وصفه حتي يلزم ثم توقد عليه ثم تحله بالندوة فاذا
انحل كله فهو الكلب فاحتفظ به ثم صب منه علي اي شي شيت ثم
اذبه فانه يحله مثل حديد مصلب او ما شيت مثل البلور والذهب
والعقيق والزيبق المعقود وما كان علي ذلك المثال وان طبخت به
الكبريت اقامه للنار وعقد الزيبق حسنا وان صببت منه علي الزيبق

ماء الكلب

ماء الكلبة

Copyright © King Saud University